اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة
للإمام السيوطي

الإصدار 1.04

تنبيه :
- الملف غير مدقق، فيرجى التنبه.
- علامتي الاستفهام ؟؟ إشارة لمواضع ما زالت قيد التحقيق.
- الهجاء موافق لقواعد الإملاء وقواعد الهجاء الحديثة (مثلا: إبراهيم، ملائكة...) فيرجى مراجعتها عند اللزوم.
- وجود علامتي استفهام متواليتين [؟؟] هو إشارة لمواضيع لا تزال قيد البحث، أو إشارة أن التصحيح الوارد غير مؤكد، أي لم يتم بمطابقة مراجع أخرى، وإنما تم اختياره لأنه به يتم تصحيح اختلال واضح في المعنى، والله أعلم.
- الإضافات بين هلالين [قائمين] من دار الحديث، إلا ما استثني كما في ملف الجامع الصغير.

الجزء الأول.
المقدمة
بسم اللّه الرحمن الرحيم
الحمد للّه محق الحق ومبطل الباطل، ومعلي الصدق ومنزل الكذب إلى أسفل سافل، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ذي القول الفاضل والحكم الفاصل، وعلى آله وصحبه النجباء الأماثل.
(وبعد) فإن من مهمات الدين التنبيه على ما وضع من الحديث واختلق على سيد المرسلين صلى اللّه عليه وعلى آله وصحابته أجمعين، وقد جمع في ذلك الحافظ أبو الفرج بن الجوزي كتاباً فأكثر فيه من إخراج الضعيف الذي لم ينحط إلى رتبة الوضع بل ومن الحسن ومن الصحيح كما نبه على ذلك الأئمة والحفاظ ومنهم ابن الصلاح في علوم الحديث وأتباعه، وطالما اختلج في ضميري انتقاؤه وانتقاده واختصاره لينتفع به مرتاده، إلى أن استخرت اللّه تعالى وانشرح صدري لذلك، وهيأ لي إلى أسبابه المسالك، فأورد الحديث من الكتاب الذي أورده هو منه كتاريخ الخطيب والحاكم وكامل بن عدي والضعفاء للعقيلي ولابن حبان وللأزدي وأفراد الدارقطني والحلية لأبي نعيم وغيرهم بأسانيدهم حاذفاً إسناد أبي الفرج إليهم، ثم أعقبهم بكلامه ثم إن كان متعقباً نبهت عليه. وأقول في أول ما أزيده (قلت) وفي آخره واللّه أعلم، ورمزت لما أورده الحافظ أبو عبداللّه الحسين بن إبراهيم الجوزقاني صورة (ج) إعلاماً بتوافق المصنفين على الحكم بوضع الحديث (وسميته اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة) وأسأل اللّه الإعانة عليه والتوفيق لما يرضيه ويقربني إليه. واعلم إني كنت شرعت في هذا التأليف في سنة سبع وثمانمائة وفرغت منه في سنة خمس وسبعين وكانت التعقبات فيه قليلة وعلى وجه

الاختصار وكتب منه عدة نسخ راحت إلى بلاد التكرور، ثم بدا لي في هذه السنة وهي سنة خمس وتسعمائة استئناف التعقبات على وجه مبسوط وإلحاق موضوعات كثيرة فاتت أبا الفرج فلم يذكرها ففعلت ذلك فخرج الكتاب عن هيأته التي كان عليها أولاً وتعذر إلحاق ما زدته في تلك النسخ التي كتبت إلا بإعدام تلك وإنشاء نسخ مبتدأة فأبقيت تلك على ما هي عليه، ويطلق عليها الموضوعات الصغرى وهذه الكبرى وعليها الاعتماد.

كتاب التوحيد

(الحاكم) (ج) أنبأنا إسماعيل بن محمد الشعراني أخبرت عن محمد بن شجاع الثلجي أخبرني حبان بن هلال عن حماد بن سلمة عن أبي الهزم عن أبي هريرة قال قيل يا رسول اللّه مم ربنا قال من ماء مرور لا من أرض ولا من سماء خلق خيلا فأجراها فعرقت فخلق نفسه من ذلك العرق.
موضوع اتهم به محمد بن شجاع ولا يضع مثل هذا مسلم قلت ولا عاقل قال الذهبي في الميزان ابن شجاع هذا كان فقيه العراق في وقته وكان حنفياً صاحب تصانيف وكان من أصحاب بشر المريسي وكان ينتقص الإمامين الشافعي وأحمد، وكان من وصيته التي كتبها عند موته ولا يعطى من ثلثي إلا من قال القرآن مخلوق، وقال ابن عدي كان يضع أحاديث في التشبيه ينسبها إلى أصحاب الحديث فيتهم بذلك منها هذا الحديث وحبان بن هلال ثقة، قال الذهبي هذا الحديث مع كونه أتى من المكذب فهو من وضع الجهمية ليذكروه في معرض الاحتجاج به، على أن نفسه اسم لشيء من مخلوقاته، فكذلك إضافة كلامه إليه من هذا القبيل إضافة ملك بل كلامه بالأولى، قال وعلى كل حال فما يعد

مسلم هذا في أحاديث الصفات تعالى اللّه عن ذلك انتهى واللّه أعلم.

(الخطيب) أنبأنا علي بن أحمد المحتسب أنبأنا الحسن بن الحسين الهمداني أنبأنا أبو نصر محمد بن هارون النهرواني، حدثنا محمد بن عمر وعبداللّه بن عامر السمرقندي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبداللّه بن لهيعة عن أبي الزبير قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من قال القرآن مخلوق فقد كفر لا يصح محمد يكذب ويضع.

(الخطيب) أنبأنا محمد بن أحمد بن زرق أنبأنا المسيب بن محمد بن المسيب الارغياني حدثنا أبي حدثنا محمد بن يحيى بن رزين المصيصي حدثنا عثمان بن عامر بن فارس حدثنا كهمس عن الحسن عن أنس مرفوعاً كل ما في السماوات والأرض وما بينهما فهو مخلوق غير اللّه والقرآن، وذلك أنه كلامه منه بدأ وإليه يعود، وسيجيء أقوام من أمتي يقولون القرآن مخلوق فمن قاله منهم فقد كفر باللّه العظيم وطلقت امرأته من ساعته لأنه لا ينبغي للمؤمنة أن تكون تحت كافر إلا أن تكون سبقته بالقول.
موضوع: آفته محمد بن يحيى بن رزين قال ابن حبان دجال يضع الحديث.

(ابن عدي) حدثنا أحمد بن محمد بن حرب حدثنا ابن حميد عن جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً القرآن كلام اللّه لا خالق ولا مخلوق من قال غير ذلك فهو كافر.
موضوع: آفته ابن حرب وشيخه أيضاً كذاب وهو محمد بن حميد بن حبان.

(الخطيب) أنبأنا طلحة بن علي الكتاني حدثنا محمد بن عبداللّه بن إبراهيم الشافعي حدثنا أبو عمارة محمد بن

أحمد بن المهدي حدثنا أبو نافع بن كثير حدثنا جعفر بن محمد العابد حدثنا أبو يعقوب الأعمى عن إسماعيل بن يعمر عن محمد بن عبداللّه الدغشي سمعت مجالد بن سعيد يقول سمعت مسروقاً يقول سمعت عبداللّه بن مسعود يقول سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول القرآن كلام اللّه عز وجل ليس بخالق ولا مخلوق فمن زعم غير ذلك فقد كفر بما أنزل على محمد صلى اللّه عليه وسلم، قال الخطيب منكر جداً فيه مجاهيل وأبو عمارة، قال الدارقطني ضعيف جداً (قلت) قال الذهبي في الميزان هو موضوع على مجالد، انتهى.

وللحديث طرق، قال الديلمي في مسند الفردوس أنبأنا عبدالرحيم بن المرزبان الصيدلاني الرازي اذنا أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان حدثنا أبو سعيد عبداللّه بن محمد بن بدر الكرجي البغدادي حدثنا محمد بن محمد بن قنبرة الباراني قدم بغداد حدثنا أبو هاشم عبداللّه بن أبي سفيان الشعراني حدثنا الربيع بن سلمان قال ناظر الشافعي حفصا الفرد وكان حفص من غلمان بشر المريسي فقال في بعض كلامه القرآن مخلوق فقال له الشافعي كفرت باللّه العظيم.

حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم القرآن كلام اللّه غير خالق ولا مخلوق ومن قال مخلوق فاقتلوه فإنه كافر، وقال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن رافع بن خديج وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين قالوا سمعنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول القرآن كلام اللّه غير خالق ولا مخلوق فمن قال غير هذا فقد كفر وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق أنبأنا أبو الحسن علي بن السلم الفرضي حدثنا عبدالعزيز أحمد الصوفي أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر حدثنا محمد بن هرون حدثنا أبو نصر منصور بن إبراهيم بن عبداللّه بن مالك القزويني حدثنا أبو سليمان داود بن سليمان حدثنا الوليد بن مسلم الدمشقي

عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن حسان بن عطية عن أبي الدرداء قال سألت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن القرآن فقال هو كلام اللّه غير مخلوق قال أبو نصر وكان أحمد بن حنبل يقول لأصحاب الحديث اذهبوا إلى أبي سليمان عندنا ثقة مأمون، انتهى.
قال الذهبي في الميزان منصور بن إبراهيم القزويني لا شئ سمع منه أبو علي بن هارون بمصر حديثاً باطلاً، قال الحافظ بن حجر في لسانه هو هذا الحديث، انتهى.
وقد وجدت له متابعاً قال الشيرازي في الألقاب أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم ابن علي المكتب حدثنا محمد بن الفضل بن عبدالجرجاني حدثنا محمد بن الحارث الخولاني يلقب بورد حدثنا أحمد بن إبراهيم بن إبراهيم النقلبي حدثنا الوليد بن مسلم به وأخرجه الخطيب في كتاب المتفق من طريقه.
وقال حسان لم يدرك أبا الدرداء وأحمد بن إبراهيم مجهول، انتهى.
ووجدت له متابعاً آخر، قال أبو القاسم بن بشر أماليه حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي حدثنا أبوبكر بن محمد بن عيسى بن سلام الآدمي حدثنا عبدالملك بن عبد ربه الخواص حدثنا الوليد بن مسلم به، قال في الميزان عبدالملك بن عبد ربه الطائي منكر الحديث وله عن الوليد بن مسلم خبر موضوع، انتهى. فما رأيت لهذا الحديث من طب.

(وقال الخطيب) أنبأنا عبيد اللّه بن محمد بن عبيد اللّه النجار أنبأنا محمد بن المظفر حدثنا أحمد بن جعفر الدوري النقلبي أبو علي حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد أخبرني الحسن بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي قال سألت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن القرآن فقال لي يا علي كلام

اللّه غير مخلوق وقال ابن النجار في تاريخه عبدالوهاب بن عبدالواحد أبو القاسم بن أبي الفرج الأنصاري الواعظ شيخ الحنابلة بدمشق حدث عن والده بحديث منكر ثم قال أنبأنا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبي غالب الحفاف عن أبيه أنبأنا عبدالوهاب بن عبدالواحد الحنبلي سمعت والدي يقول حدثنا أبو العباس أحمد بن قيس المالكي أنبأنا علي بن أبي الحسن الصوفي حدثني أبو أحمد عبداللّه بن الحافظ حدثني هبيل بن محمد السليحي حدثني أبو بكر رؤبة بن عياش حدثني أبي عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي حكيم الشامي مرفوعاً خيركم من حفظ كتاب اللّه فعمل به وعلمه الناس وهو كلام اللّه منزل غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود فمن قال مخلوق فهو كافر وقال الشيرازي في الألقاب أنبأنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأنا محمد بن أحمد بن سعيد أنبأنا الحسن بن علي التمار أنبأنا أبو علي الحسين بن إسماعيل القاضي أنبأنا إسحاق بن محمد المقزى أنبأنا الحسن بن علي الطحان المعروف بلولو حدثني محمد بن أبي السودا حدثنا وكيع عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبداللّه بن مسعود وحذيفة قالا كنا عند رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال كيف أنتما إذا استخف الناس بالقرآن أما أنكما لن تدركا ذلك إذا استخف الناس بالقرآن وقالوا القرآن مخلوق برئ اللّه منهم وجبريل وكفروا بما أنزل عليّ.

وقال ابن عدي حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا يحيى بن سليم حدثنا الأزور بن غالب عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال القرآن كلام اللّه وليس بمخلوق قال ابن عدي هذا منكر وإن كان موقوفاً لأنه لا يحفظ للصحابة الخوض في القرآن.

وقال الذهبي الأزور منكر الحديث أتى بما لا يحتمل فكذب وهو هذا الأثر. وقال أبو نصر عبيد اللّه بن سعيد بن حاتم السحزي في الإبانة أنبأنا إبراهيم بن علي بن عبداللّه القرشي وكان صدوقاً حدثنا عثمان بن محمد بن إبراهيم

المادراي حدثنا أحمد بن محمد بن موسى حدثنا عبدالكريم بن موسى الهيثم الديرعاقولي حدثنا علي بن صالح الأنماطي حدثنا يوسف بن عدي بن محرز عن الأعمش عن إبراهيم بن يزيد عن الحارث بن سويد قال علي رضي اللّه عنه: يذهب الناس حتى لا يبقى أحد يقول لا إله إلا اللّه فإذا فعلوا ذلك ضرب يعسوب الدين ذنبه فيجتمعون إليه من أطراف الأرض كما تجتمع قزع الخريف ثم قال علي إني أعرف أميرهم ومناخ ركابهم يقولون القرآن مخلوق وليس هو بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الرب عز وجل منه بدأ وإليه يعود هذا الإسناد رجاله ثقات وبه أتى علي بن صالح حدثنا علي بن عاصم عن عمران بن جدير عن عكرمة قال شهد ابن عباس جنازة فلما صير في لحده قام رجل فقال اللّهم رب القرآن اغفر له، فقال ابن عباس مه مه القرآن منه وهذا أيضاً رجاله ثقات وقال أبو نصر أنبأنا عبداللّه بن علي بن أحمد الجيلي وكان صالحاً حدثنا عبداللّه محمد بن أحمد بن الوراق حدثنا أبو عبداللّه محمد بن عبداللّه بن أحمد بن أسيد حدثنا أحمد بن حمزة بن هارون المصري حدثنا إسحق بن إبراهيم الطرطوسي حدثنا عبدالرحمن بن مسافر حدثني محمد بن عبدالصمد الخزاني حدثنا أبو داود عن سفيان الثوري أنبأني معمر عن هلال الوزان عن يزيد بن حسان عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى اللّه عليه وسلم يا معاذ العرش والكرسي وحملتهما والسموات السبع وسكانها إلى الدرك الأسود إلى الريح الهفافة بما تنافت به الحدود المتناهية كل ذلك مخلوق ما خلا القرآن فإنه كلام اللّه عز وجل أبو داود هو النخعي أجمعوا على أنه كذاب يضع الحديث وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس أنبأنا محمد بن الحسن الرفا حدثنا محمد بن بشر بن يوسف الأموي حدثنا محمد بن خزيمة بن مالك التيمي حدثني عيسى بن داود البغدادي حدثنا سفيان الثوري به قال أبو نصر وروى عن محمد بن المنكدر عن عبداللّه بن عباس قال تساند رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فغطيناه بثوب ثم أفاق

فقال كل شئ من دون اللّه عز وجل مخلوق ما عدا القرآن فإنه كلام اللّه وليأتين على أمتي ناس يقولون القرآن مخلوق أولئك عليهم لعنة اللّه والملائكة والناس أجمعين خالدين في النار مخلدين وغضب اللّه عليهم ورسوله واللّه منهم برئ فإذا أدركتموهم فلا تقربوهم وقال اللالكائي في السنة أنبأنا أحمد بن محمد بن سهل أنبأنا أحمد بن سليمان أنبأنا عمر بن محمد الجوهري حدثنا علي بن أحمد حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا هشيم بن بشير حدثنا خالد الحذاء قال سمعت أبا العربان يقول قال عبداللّه بن عمر القرآن كلام اللّه غير مخلوق.
أبو العربان مروان بن أبي مروان، قال في الميزان قال السليماني فيه نظر وقال في اللسان مجهول وقال اللالكائي أنبأنا الشيخ أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الفقيه أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، حدثنا القاسم بن العباس الشيباني، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال أدركت تسعة من أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقولون من قال القرآن مخلوق فهو كافر.
وقال عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب الرد على الجهمية سمعت إسحق بن إبراهيم الحنظلي يقول قال سفيان بن عيينة قال عمرو بن دينار أدركت أصحاب النبي صلى اللّه عليه وسلم فمن دونهم منذ سبعين سنة يقولون: اللّه الخالق وما سواه مخلوق والقرآن كلام اللّه منه خرج وإليه يعود، هذا والذي قبله صحيحان.
وقال البخاري في خلق أفعال العباد حدثني الحاكم بن محمد الطبري كتبت منه بمكة قال حدثنا سفيان بن عيينة قال أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار قال أدركت أصحاب النبي صلى اللّه عليه وسلم فمن دونهم سبعين سنة يقولون اللّه الخالق وما سواه مخلوق والقرآن كلام اللّه منه خرج وإليه يعود هذا والذي قبله صحيحان وقال الحاكم في التاريخ حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر حدثنا ليث

بن محمد بن ليث المروزي أبو نصر المكاتب حدثنا محمد بن العباس بن سهل بن عبيدة حدثنا إسماعيل بن عبداللّه حدثنا أبو غانم يونس بن نافع حدثنا هلال الوزان عن يزيد بن حسان عن ربيعة الحرشي عن معاذ بن جبل قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم القرآن كلام اللّه وسائر الأشياء خلقه أسماعيل متروك وقال الديلمي أنبأنا عبدالرحيم الصيدلاني الرازي اذنا أنبأنا أبوطاهر محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا أبو العباس البصير حدثنا أبو بكر عبدالرحمن بن محمد بن علوية القاضي الأبهري بخاري حدثنا محمد بن عقيل البلخي بها حدثنا العباس الدوري عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس رفعه قرآناً عربياً غير ذي عوج قال غير مخلوق.

وقال الخطيب أخبرني القيني أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحق الحلاب قال سئل إبراهيم الحربي عن حديث موسى بن إبراهيم عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى اللّه عليه وسلم من قال القرآن مخلوق فقد كفر، فقال موسى هذا كان صاحب شرطة قنطرة السماكين ثم ترك الشرطية فجاء إلى مسجد الجامع فقعد مع قوم يدعون ثم جاء بكتاب معه يقرأ فيه في مسجد الجامع فجاء أصحاب الحديث فقالوا له أمل علينا فأملى عليهم عن ابن لهيعة وغيره شيئاً لم يسمعه قط ولم يسمع قط هو حديثاً لا أدري أي شئ قصة ذلك الكتاب اشتراه أو استعاره أو وجده وقال الديلمي أنبأنا أبي أنبأنا أبو طالب الحسيني حدثنا أبو بكر أحمد بن عبداللّه الأيلي حدثنا محمد بن أحمد بن عبدالوهاب الحديثي حدثنا عبيد اللّه بن إسحق حدثنا الحسين بن أبي زائدة حدثنا صالح بن قطن البخاري عن أبي عبداللّه بن عقبة عن دراج بن السمح عن أبي الهيثم عن أبي الدرداء رفعه، من قال القرآن مخلوق فهو كافر يلقاني يوم القيامة وهو لا يعرفني واللّه أعلم.

(الخطيب) أخبرني الحسن بن أبي طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس قال قرئ على صدقة بن هبيرة وأنا أسمع قيل له حدثك يوسف بن يعقوب المعدل حدثنا حفص بن إبراهيم حدثنا إبراهيم بن العلاء الاسكندراني عن بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعاً من مات وهو يقول القرآن مخلوق لقي اللّه يوم القيامة ووجهه إلى قفاه. قال الخطيب يوسف وحفص وإبراهيم لا يعرفون، وثور لم يدرك أم الدرداء.

(ابن عدي) حدثنا أحمد بن ذكوان عن مولى الحرقة عن أبي هريرة مرفوعاً أن اللّه عز وجل قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألف عام، فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لأمة نزل عليهم وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لأنفس تتكلم بهذا. موضوع: كما قال ابن حبان وإبراهيم بن المهاجر منكر الحديث متروك (قلت) وقد وثقه ابن معين والحديث أخرجه الدارمي في مسنده وابن أبي عاصم في السنة وابن خزيمة في التوحيد والبيهقي في شعب الإيمان واللالكائي في السنة وأبو نصر السجزي في الإبانة وقال الحافظ ابن حجر في أطراف العشرة زعم ابن حبان وتبعه ابن الجوزي أن هذا المتن موضوع وليس كما قالا فإن مولى الحرقة هو عبدالرحمن بن يعقوب من رجال مسلم والراوي عنه وإن كان متروكاً عند الأكثر ضعيفاً عند البعض فلم ينسب للوضع والراوي عنه لا بأس به وإبراهيم بن المنذر من شيوخ البخاري وقد أخرجه الطبراني في الأوسط وقال لا يروى عن النبي صلى اللّه عليه وسلم إلا بهذا الإسناد تفرد به إبراهيم بن المنذر، انتهى. وله طريق آخر عن أنس أخرجه الديلمي واللّه أعلم.

(ابن عدي) حدثنا إبراهيم بن علي العمري حدثنا عبدالغفار بن عبداللّه بن الزبير حدثنا العباس بن الفضل حدثنا جعفر

بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً أن كلام الذين حول العرش بالفارسية وأن اللّه إذا أوحى أمراً فيه يسر أوحاه بالفارسية وإذا أوحى أمراً فيه شدة أوحاه بالعربية. موضوع: جعفر بن الزبير متروك كذبه شعبة وقال إنه وضع أربعمائة حديث كذب.

(ابن عدي) حدثنا عمر له أن ابن موسى حدثنا موسى بن السندي حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الطرايفي حدثنا عمر بن موسى بن دحية عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً أن اللّه إذا غضب أنزل الوحي بالعربية وإذا رضي أنزل الوحي بالفارسية قال ابن حبان هذا الحديث باطل لا أصل له عمر بن موسى بن دحية وضاع (أخبرني) عن محمد بن الحسين بن فنجويه حدثنا أبي حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن أحمد التميمي حدثنا أبو عصمة عاصم بن عبيد اللّه البلخي حدثنا إسمعيل بن زياد عن الغالب القطان عن المقبري عن أبي هريرة رفعه أبغض الكلام إلى اللّه تعالى بالفارسية وكلام الشيطان الخوزية وكلام أهل النار البخارية وكلام أهل الجنة العربية قال ابن حبان وضعه إسمعيل شيخ دجال لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه رواه عن عاصم بن عبداللّه البلخي وهو موضوع لا أصل له من كلام رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ولا حدث به أبو هريرة ولا المقبري ولا غالب.

(ابن عدي) حدثنا إبراهيم بن الزبير حدثنا العباس بن الفضل الأنصاري عن سليمان بن الأرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً والذي نفسي بيده ما أنزل اللّه من وحي قط على نبي بينه وبينه إلا بالعربية ثم يكون هو يبلغه قومه بلسانهم لا يصح، وسليمان بن الأرقم متروك ليس بشئ (قلت) قال الشيخ بدر الدين الزركشي في نكته

على ابن الصلاح بين قولنا لم يصح وقولنا موضوع بون كبير فإن الوضع إثبات الكذب والاختلاق، وقولنا لا يلزم منه إثبات العدم وإنما هو إخبار عن عدم الثبوت بين الأمرين؛ انتهى.
وسليمان بن أرقم أخرج له أبو داود والنسائي والترمذي وهو وإن كان متروكاً فلم يتهم بكذب ولا وضع والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط وله شاهد قال ابن مردويه في التفسير حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الثقفي حدثنا أبو يحيى عبدالرحمن بن محمد بن سلب حدثنا أبو بكر بن عياش عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال كان جبريل عليه السلام يوحى إليه بالعربية وينزل هو إلى كل نبي بلسان قومه.
وقال ابن أبي حاتم في التفسير أنبأنا(1) عن سفيان الثوري قال لم ينزل وحي إلا بالعربية ثم يترجم كل نبيلقومه بلسانهم واللّه أعلم.
---
(1) بياض بالأصل.

(ابن شاهين) حدثنا علي بن محمد البصري أنبأنا مالك بن يحيى أبو غسان حدثنا علي بن عاصم عن الفضل بن عيسى الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبداللّه قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لما كلم اللّه موسى يوم الطور كلمه بغير الكلام الذي كلمه يوم ناداه، فقال له موسى يا رب ما هذا كلامك الذي كلمتني به، قال يا موسى إنما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ولي قوة الألسن كلها وأنا أقوى من ذلك فلما رجع موسى إلى بني إسرئيل قالوا يا موسى صف لنا كلام الرحمن قال سبحان اللّه الآن لا أستطيعه قالوا فشبه لنا قال ألم تروا إلى صوت الصواعق التي تقتل فإنه قريب منه وليس به لبس بصحيح والفضل متروك (قلت) في الحكم بوضعه نظر، فإن الفضل لم يتهم

بكذب وأكثر ما عيب عليه الندرة وهو من رجال ابن ماجه وهذا الحديث أخرجه البراز في مسنده حدثنا سليمان بن موسى حدثنا علي بن عاصم به وأخرجه في كتاب الأسماء والصفات، وهو قد التزم أن لا يخرج في كتابه حديثاً يعلم أنه موضوع، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره، وقد التزم أن يخرج فيه أصح ما ورد ولم يخرج حديثاً موضوعاً البتة - وأخرجه أبو نعيم في الحلية وله شاهد عن كعب موقوفاً أخرجه عبدالرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم في تفاسيرهم والحكيم الترمذي في نوادر الأصول والبيهقي في الأسماء والصفات ولبعضه شاهد عن محمد بن كعب القرظي موقوفاً أخرجه ابن جرير وابن المنذر وأخرجه عن أبي الحويرث عبدالرحمن بن معاوية موقوفاً وأخرجه بن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم في المستدرك وصححه واللّه أعلم.

(ابن حبان) حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبداللّه بن سليمان بن عميرة، حدثنا بكر بن زياد الباهلي حدثنا ابن المبارك عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة مرفوعاً لما أسري بي إلى بيت المقدس مر بي جبريل بقبر أبي إبراهيم فقال يا محمد انزل فصل هنا ركعتين ثم مر بي ببيت لحم فقال انزل فصل هنا ركعتين فإن ههنا ولد أخوك عيسى، ثم أتى بي إلى الصخرة فقال يا محمد من ههنا عرج ربك إلى السماء فألهمني اللّه أن قلت نحن بموضع عرج منه ربي فصليت ثم عرج بي إلى السماء وذكر كلاماً طويلاً، قال ابن حبان بكر دجال يضع الحديث وهذا شئ لا يشك عوام أصحاب الحديث أنه موضوع فكيف الزل في هذا الشأن: (قلت) قال الذهبي في الميزان صدق ابن حبان وقال الحافظ ابن حجر في اللسان الموضوع منه من قوله ثم أتى بي إلى الصخرة وأما باقيه فقد أتى من طرق أخر منها الصلاة في بيت لحم وردت في حديث شداد بن أوس واللّه أعلم.

(ابن عدي) حدثنا محمد بن أحمد بن عبداللّه الحراني سفيان بن بشر بن عمارة المكتب عن أبي روق عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى اللّه عليه وسلم في قوله لا تدركه قال لو أن الجن والإنس والشياطين والملائكة منذ خلقوا إلى يوم فنائهم صفوا صفاً واحداً ما أحاطوا باللّه أبداً لا يصح وبشر لا يتابع على مثل هذا الحديث وعطية ضعفوه وكان سمع من الخدري ثم جالس الكلبي فصار يكنيه أبا سعيد فيظن الخدري قال المؤلف وأظن هذا الحديث من عمل الكلبي وكذا أخرجه ابن حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه في تفاسيرهم.
وقال الذهبي في تاريخه هذا حديث منكر لا يعرف إلا ببشر وهو ضعيف.
وقال في الميزان بشر بن عمارة ضعفه النسائي ومشاه غيره، وقال البخاري تعرف وتنكر. وقال ابن عدي حديث بشر عندي إلى الاستقامة أقرب، انتهى.
وأورد العقيلي في ترجمته وقال لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به واللّه أعلم.

(الخطيب) أنبأنا القاضي أبو العلا حدثنا أبو القاسم عبداللّه بن محمد بن اليسع حدثنا الحسن بن فيل حدثنا لوين حدثنا سويد بن عبدالعزيز عن حميد عن أنس مرفوعاً ليلة أسري بي إلى السماء أسريت فرأيت ربي بيني وبينه حجاب بارز من نار فرأيت كل شئ منه حتى رأيت تاجاً مخوصاً من اللؤلؤ موضوع قال أبو العلا حدثنا ابن اليسع به في جملة أحاديث بهذا الإسناد ثم رجع عن جميع النسخة وقال وهمت إذ رويتها عن ابن فيل إنما حدثني بها قاسم بن إبراهيم الملطي عن لوين وقاسم كذاب وابن اليسع بثقة (قلت) قال الذهبي في الميزان قاسم الملطي كذاب أتى بطامة لا تطاق فقال حدثنا لوين فذكر هذا الحديث، وقال في ترجمة

ابن اليسع قال الأزدي ليس بحجة ومنهم من يتهمه واللّه أعلم.
(الدارقطني) حدثنا محمد بن أبي بكر العطار حدثنا محمد بن يوسف بن أبي معمر حدثنا حبيب بن أبي حبيب حدثنا هشام بن سعد وعبدالعزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً أن بين اللّه وبين الخلق سبعين ألف حجاب وأقرب الحجب إلى اللّه تعالى جبريل وميكائيل وإسرافيل وأن بينهم وبينه أربعة حجب حجاب من نار وحجاب من ظلمة وحجاب من غمام وحجاب من الماء لا أصل له تفرد به حبيب وكان يضع.

(العقيلي) حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا موسى بن عبيدة عن عامر بن الحكم بن ثوبان عن عبداللّه بن عمرو بن العاص عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً دون اللّه تعالى سبعون ألف حجاب من نور وما تسمع نفس شيئاً من حسن تلك الحجب إلا زهقت نفسها. لاأصل له موسى ليس بشيء وعمر وذاهب الحديث (قلت) أما قوله في الحديث الأول تفرد به حبيب بن أبي حبيب وكان يضع فوهم منه، فإن الحديث أخرجه الدارقطني في الأفراد كما أورده المصنف من طريقه قوله وقد تفرد به حبيب بن أبي حبيب هذا غير حبيب بن أبي حبيب ذاك بصيغة التكبير وأبوه بصيغة الكنية وهو الخرططي المروزي كان يضع الحديث والذي في الإسناد حبيب بالتصغير ابن حبيب بالتكبير وهو أخو حمزة الزيات.
قال في الميزان وهاه أبو زرعة وتركه ابن المبارك ولم يتهم بوضع وأما عامر بن الحكم بن ثوبان فإنه تابعي من رجال مسلم، قال الذهبي روى عن أسامة بن زيد والكبار صدوق لم يخرج له البخاري، قال وذكر ابن الجوزي أن البخاري قال ذاهب الحديث وكذا رواه العقيلي عن آدم بن موسى عن البخاري، ثم ساق له العقيلي حديث دون اللّه تعالى سبعون

ألف حجاب والعهدة فيه على موسى بن عبيدة الزبدي فإنه واه، انتهى.
وأما موسى بن عبيدة فإنه وإن كان ضعيفاً فلم يتهم بكذب ولا وصل حاله إلى أن يحكم على حديثه بالوضع بل قال فيه ابن سعد ثقة ينسى وقال يعقوب بن شيبة صدوق ضعيف الحديث، وقد أخرج له الترمذي وابن ماجه وقال زيد بن الحباب أتينا قبر موسى بن عبيدة فجعل ريح المسك يفوح من قبره وليس بالربذة يومئذ مسك ولا عنبر ثم أن الحديث أخرجه أبو يعلى والطبراني والبيهقي في الأسماء والصفات وله شواهد كثيرة تقتضي أن له أصلاً
قال أبو الشيخ في العظمة ذكر حجب ربنا تبارك وتعالى فبدأ بهذا الحديث ثم بعده حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبداللّه بن داود بسنديلة حدثنا الحسين هو ابن حفص عن أبي مسلم (ح) وحدثنا الوليد حدثنا الحسين الحناط حدثنا إبراهيم بن أيوب عن أبي مسلم عن الأعمش عن أنس قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لجبريل هل ترى ربك عز وجل قال إن بيني وبينه لسبعين حجاباً من نار أو نور لو رأيت أدناها لاحترقت أخرجه سمويه
في فوائده والطبراني في الأوسط وقال لم يروه عن الأعمش إلا أبو مسلم وهو قائد الأعمش قال أبو داود عنده أحاديث موضوعة وذكره ابن حبان في الثقات وقال بهم حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا أبو حفص عمرو بن علي حدثنا الفضل بن سليمان حدثنا أبو حازم عن عمرو بن الحكم عن عبداللّه بن عمرو قال والذي نفسي بيده إن دون اللّه عز وجل يوم القيامة سبعين ألف حجاب منها من ماء وحجاب من نور وحجاب من ظلمة حدثنا الوليد حدثنا إسماعيل بن عيد اللّه حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا ابن أبي حازم حدثنا أبو حازم عن عمرو بن الحكم بن ثوبان عن عبداللّه بن عمرو بن العاص قال والذي نفسي بيده إن دون اللّه تعالى يوم القيامة سبعين ألف حجاب إن منها لحجباً من ظلمة ما ينفذها شيء وإن منها لحجباً من نور ما يستطيعها

شيء وإن منها لحجباً من ماء لا يسمع حس ذلك الماء أحد إلا يربط اللّه على قلبه هذه متابعة لموسى بن عبيدة في حديث ابن عمرو ثم قال حدثنا الوليد حدثنا محمد ابن إدريس حدثنا أبو صالح حدثني يحيى بن أيوب عن المثنى بن الصباح وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبداللّه بن عمرو قال احتجب ربنا تبارك وتعالى عن جميع خلقه بأربع نار وظلمة ثم بنور فظلمة من فوق السموات السبع والبحر الأعلى فوق ذلك كله تحت العرش فهذه متابعة ابن الحكم في حديث ابن عمرو والمثنى بن الصباح أخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه وقال فيه أبو حاتم لين الحديث ثم قال حدثنا محمد بن العباس بن أيوب حدثنا علي بن الحسين الدرهمي حدثنا معتمر بن سليمان عن عبدالجليل عن أبي حازم عن عبداللّه بن عمرو في قول اللّه عز وجل هل ينظرون إلا أن يأتيهم اللّه في ظلل من الغمام والملائكة قال يهبط حين يهبط وبينه وبين خلقه سبعون ألف حجاب منها النور والماء والظلمة فيصوت ذلك الماء والظلمة صوتاً تنخلع منه القلوب عبدالجليل بن عطية القيسي وثقه ابن معين وغيره، وروى له أبو داود والنسائي وقال حدثنا محمد بن يحيى حدثنا بندار حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عبيد يعني المكتب عن مجاهد عن ابن عمر قال احتجب اللّه عن خلقه بنار وظلمة ونور وظلمة، فهذه متابعة من ابن عمر لابن عمرو وهذا الإسناد صحيح رجاله أخرج لهم الشيخان سوى عبيد فأخرج له مسلم والنسائي فقط وقال حدثنا أحمد الوليد حدثنا أبو حازم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا علي بن أبي سارة عن ثابت عن أنس أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم سأل جبريل أي بقاع الأرض شر قال اللّه أعلم قال ألا تسأل ربك ثم عاد فقال دنوت من ربي عز وجل حتى كنت منه بمكان لم أكن قط أقرب منه كنت بمكان بيني وبينه سبعون حجاباً من نور فأوحى إلي تبارك وتعالى أن شر بقاع الأرض الأسواق علي بن أبي سارة روى له النسائي، وقال أبو داود تركوا حديثه وقال البخاري في

حديثه نظر، وقال أبو حاتم ضعيف وموسى هو التبوذكي الحافظ الثقة من رجال الشيخين وقال حدثنا الوليد إبراهيم بن أحمد بنالمنخل حدثنا عثمان بن عبداللّه حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال لجبريل سل ربك أي البقاع خير وأي البقاع شر فغاب عنه جبريل ثم أتاه فقال لقد وقفت اليوم موقفاً لم يقفه ملك قبلي كان بيني وبين الجبار تبارك وتعالى سبعون ألف حجاب من نور الحجاب يعدل العرش والكرسي والسموات والأرض بكذا وكذا ألف عام فقال أخبر محمداً أن خير البقاع المساجد وشر البقاع الأسواق مبشر من رجال الشيخين وجعفر وميمون من رجال مسلم وعثمان بن عبداللّه إن كان هو الأموي الشامي فمنهم ممن يروي الموضوعات عن الثقات.

وقال حدثنا الوليد حدثنا أبو حاتم حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو عمران الجوني عن زرارة بن أبي أوفى أن النبي صلى اللّه عليه وسلم سأل جبريل هل رأيت ربك فانتفض جبريل وقال يا محمد أن بيني وبينه سبعين حجاباً من نور لو دنوت من أدناها لاحترقت هذا مسند صحيح الإسناد ورواه أبو زكريا البخاري في فوائده من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن حماد به، وقال حدثني أبو سعيد الثقفي عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي عن أبيه عن الأخوص بن حكيم عن أبيه عن عبدالرحمن بن عابد عن جابر بن عبداللّه قال قال النبي صلى اللّه عليه وسلم إن أقرب الخلق من اللّه تبارك وتعالى جبريل وميكائيل وإسرافيل وإنهم من اللّه تعالى لمسيرة خمسة آلاف سنة عبدالرحمن بن عابد روى له الأربعة ووثقه النسائي وحكيم بن عمير والد الأخوص صدوق، روى له أبو داود وابن ماجه وابنه الأخوص، روى له ابن ماجه وضعف ويحيى بن سعيد الأموي حافظ من رجال الشيخين وابنه ثقة روى عنه الأئمة الخمسة وأبو سعيد الثقفي كأنه عبدالغني بن سعيد ضعفه

ابن يونس، وذكره ابن حبان في الثقات وقال حدثنا الوليد بن أبان حدثنا أبو حاتم حدثنا أبو صالح حدثنا الليث حدثنا خالد عن سعيد عن عبداللّه بن زياد أن القرظي كان يقول بلغنا أن بين الجبار تبارك وتعالى وبين أدنى خلقه أربعة حجب ما بين كل حجابين كما بين السماء الأرض حجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ماء وحجاب من نار بيضاء مقدسة وكل حجاب ربنا تبارك وتعالى مقدس وقال حدثنا عبداللّه بن محمد بن زكريا حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا مسلم بن خالد الزنجي عن أبي بكر الهذلي قال ليس شيء من الخلق أقرب إلى اللّه عز وجل من إسرافيل وبينه وبين اللّه تعالى سبعة حجب حجاب من نور وحجاب من غمام حتى عد سبعة لا أحفظها وقال حدثنا الوليد حدثنا محمد بن عمار حدثنا يحيى حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال بين السماء السابعة وبين العرش سبعون ألف حجاب حجاب من نور وحجاب من ظلمة وحجاب نور وحجاب ظلمة حدثنا الولهد حدثنا أبو حاتم حدثنا سعيد الطالقاني حدثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد قال بين العرش وبين الملائكة سبعون حجاباً حجاب من نار وحجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ظلمة قال جدي أخبرني أبو يعقوب المروري حدثنا روح حدثنا العوام بن حوشب عن مجاهد قال بين الملائكة وبين العرش سبعون ألف حجاب من نور فهذه الطرق تقوي الحديث ويتعذر معها الحكم عليه بالوضع وقال أبو قاسم عبدالرحمن بن الإمام أبي عبداللّه محمد بن منده في كتاب محك الإيمان أخبرنا ابن عبيد اللّه الأنصاري أنبأنا أحمد بن محمد أبو بكر القطان أنبأنا موسى بن إبراهيم بن عبداللّه بن الجنيد حدثنا أبو ظفر حدثنا جعفر بن سليمان عن أبان عن أنس قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يا جبريل هل ترى ربك قال إن بيني وبينه سبعون ألف حجاب من نور لو دنوت إلى حجاب لاحترقت، أبان روى له أبو داود وهو متروك وإذا انضم هذا الطريق إلى الطرق السابقة أفاد قوة واللّه أعلم.

(الطبراني) حدثنا المقدام بن داود حدثنا أسد بن موسى حدثنا يوسف بن زياد عن عبدالمنعم بن إدريس عن أبيه إدريس عن جده وهب بنم منبه عن أبي هريرة أن رجلاً من اليهود أتى النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال يا رسول اللّه هل احتجب اللّه من خلقه بشيء غير السموات قال نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجاباً من نور وسبعون حجاباً من نار وسبعون حجاباً من ظلمة وسبعون حجاباً من رفارف الإستبرق وسبعون حجاباً من رفارف السندس وسبعون حجاباً من در أبيض وسبعون حجاباً من در أحمر وسبعون حجاباً من در أصفر وسبعون حجاباً من در أخضر وسبعون حجاباً من ضياء استضاء من ضوئه النار والنور وسبعون حجاباً من ثلج وسبعون حجاباً من ماء وسبعون حجاباً من برد غمام وسبعون حجاباً من برد وسبعون حجاباً من عظمة اللّه التي لا توصف قال فأخبرني عن ملك اللّه الذي يليه فقال النبي صلى اللّه عليه وسلم أصادقت فيما أخبرتك يا يهودي قال نعم قال فإن الملك الذي يليه إسرافيل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت.
موضوع: آفته عبدالمنعم هو وأبوه متروكان (قلت) ما تكلم أحد في إدريس بل الآفة عبدالمنعم وحده قال في الميزان قصاص ليس يعتمد عليه تركه غير واحد وأفصح أحمد بن حنبل فقال كان يكذب على وهب، قال البخاري ذاهب الحديث، وقال ابن حبان يضع الحديث على أبيه وعلى غيره وقال الحافظ ابن حجر في اللسان نقل ابن أبي حاتم عن إسماعيل بن عبدالكريم مات إدريس وعبدالمنعم رضيع وكذا قال أحمد إذا سئل عنه لم يسمع من أبيه شيئاً وابن معين كذاب خبيث، وهذا الحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية عن الطبراني وأخرجه أبو الشيخ في كتاب العظمة واقتصر الحافظ أبو الفضل العراقي في تخريج أحاديث الإحياء على قوله إسناده ضعيف فكأنه لم يوافق على أنه موضوع وأما الحافظ ابن حجر فإنه قال عبدالمنعم كذاب وحديثه باطل،

قال في لسان الميزان عاب إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الطبراني في جمع الأحاديث الأفراد مع ما فيها من النكارة الشديدة والموضوعات، قال الحافظ ابن حجر وهذا أمر لا يختص به الطبراني في جمعه الأحاديث الأفراد بل أكثر المحدثين في الأعصار الماضية من سنة ثمانين وهلم جرا إذا ساقوا الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم برئوا من عهدته واللّه أعلم.

(أبو الفتح الأزدي) حدثنا محمد بن أحمد الوراق حدثنا سعيد بن محمد ثواب بكر بن عيسى عن محمد بن عثمان الحراني عن مالك بن دينار عن الحسن عن أنس مرفوعاً أن للّه لوحاً أحد وجهيه درة والآخر ياقوتة قلمه النور فبه يخلق وبه يرزق وبه يحيي وبه يميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء في يوم وليلة. موضوع: محمد بن عثمان متروك الحديث (قلت) قال في الميزان محمد بن عثمان الحراني وقيل الحداني وبالراء أصح أتى بخبر باطل وهو هذا، انتهى.
وقد أخرجه أبو الشيخ في العظمة وورد من غير هذا الطريق قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش حدثنا منجاب بن الحارث حدثنا إبراهيم بن يوسف حدثنا زياد بن عبداللّه عن ليث عن عبدالملك بن سعيد بن جبير عن أبيه ابن عباس أن نبي اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال إن اللّه عز وجل خلق لوحاً محفوظاً من درة بيضاء صفحاتها من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور، للّه في كل يوم ستون وثلثمائة لحظة يخلق ويرزق ويميت ويحيي ويعز ويذل ويفعل ما يشاء أخرجه الطبراني عنه وابن مردويه في التفسير وعبدالملك صدوق وبشر بن أبي سليم روى له مسلم والأربعة وفيه ضعف يسير من سوء حفظه ومنهم من يحتج به والباقون من رجال الصحيح وقال أبو الشيخ حدثنا الوليد بن أبان حدثنا عبداللّه ابن يونس حدثنا محمد بن المتوكل حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي حمزة عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم خلق اللّه

تعالى لوحاً من درة بيضاء دفتاه من زبرجدة خضراء كتابه نور يلحظ إليه في كل يوم ثلثمائة وستين لحظة يحيي ويميت ويخلق ويرزق ويعز ويذل ويفعل ما يشاء وقال الحاكم في المستدرك أنبأنا أبوبكر محمد بن عبداللّه المفيد حدثنا جدي حدثنا أحمد بن حرب حدثنا سفيان عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى كل يوم هو في شأن قال إن مما خلق اللّه لوحاً محفوظاً من درة بيضاء دفتاه من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور عرضه ما بين السماء والأرض ينظر فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة يخلق في كل نظرة ويرزق ويحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء قال الحاكم صحيح الإسناد وقال الطبراني حدثنا علي بن عبدالعزيز حدثنا أبو نعيم حدثنا عبداللّه بن الوليد العجلي حدثني بكير عن ابن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن اللّه خلق لوحاً محفوظاً فذكره بمثله سواء واللّه أعلم.

(الخطيب) أنبأنا أبو طاهر عمر بن إبراهيم الفقيه الزهري حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن حازم المروزي أنبأنا إبراهيم بن عيسى القنطري حدثنا أحمد بن أبي الحواري حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الليث بن سعد عن الزهري قال قال لي عبدالرحمن الأعرج حدثني أبو هريرة أنه سمع النبي صلى اللّه عليه وسلم يقول لما أسري بي إلى السماء انتهى بي جبريل إلى سدرة المنتهى فغمسني في النور خمسة ثم تنحى عني فقلت حبيبي جبريل أحوج ما كنته إليك وتتنحى، قال يا محمد إنك في موقف لا يكون نبي مرسل ولا ملك مقرب ههنا أنت من اللّه أدنى من القاب إلى القوس فأتاني الملك فقال إن الرحمن يسبح نفسه فسمعت الرحمن يقول سبحان اللّه ما أعظم اللّه لا إله إلا اللّه قلت يا رسول اللّه مالمن قال هكذا قال يا أبا هريرة لا تخرج روحه من جسده حتى يراني أريه موضعه من الجنة أو يرى منزله في الجنة

وتصلي عليه الملائكة صفوفاً ما بين السماء والأرض ولا يكون شيء إلا يستغفر له تمام عمره فإذا مات وكل اللّه بقبره سبعين ألف ملك يسبحون اللّه ويعظمون اللّه ويهللون اللّه ويكبرون اللّه كلما فعلوا من ذلك شيئاً كان له في صحيفته فإذا أخرج من قبره خرج آمناً مطمئناً لا يحزنه الفزع الأكبر وتتلقاه الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار قال الخطيب منكر رجاله ثقات إلا القنطري فهو مجهول، قال وروى بعضه عن عطاء أخبرنا أبو الحسن عمر بن عثمان الواعظ أنبأنا أبو العباس أحمد السقطي حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الحفار حدثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي عن ابن جريج عن عطاء قال لماأسري بالنبي صلى اللّه عليه وسلم إلى السماء السابعة قال له جبريل رويداً فإن ربك يصلي قال وهو يصلي نعم قال وما يقول قال يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي رجاله ثقات لكنه موقوف على عطاء فلعله سمعه ممن لا يثق به (قلت) قال في الميزان محمد بن يحيى الحفار لا يدري من ذا وأورد له هذا الحديث وقال منكر، انتهى.

لكن رأيت له طريقاً آخر قال محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة حدثنا إسحق أنبأنا محمد بن بكر البرساني أنبأنا ابن جريج عن عطاء قال بلغني أن النبي صلى اللّه عليه وسلم لما أسري به كاما مر بسماء سلمت عليه الملائكة فلما جاء إلى السماء السابعة قال له جبريل إن اللّه تبارك وتعالى يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح تسبق رحمتي غضبي ثم رأيت له طريقاً آخر موصولاً قال الطبراني في الصغير حدثنا أحمد بن يحيى بن خلف بن حبان القي أبو العباس بمصر حدثنا ابن سليمان الجعفي حدثنا عمي عمرو بن عثمان حدثنا أبو مسلم قائد الأعمش عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قلت يا جبريل أيصلي ربك قال نعم قلت ما صلاته قال سبوح قدوس رب الملائكة

والروح سبقت رحمتي غضبي قال الطبراني لم يروه عن الأعمش إلا أبو مسلم تفرد به ابن يحيى وقال الإمام مجد الدين الشيرازي صاحب القاموس في كتابه المسمى بالصلاة والبشر في الصلاة على خير البشر في الحديث عن أبي هريرة يرفعه قال بنو إسرائيل لموسى هل يصلي ربك فتكايد موسى لذلك، فقال اللّه تعالى ما قالوا لك يا موسى فقال الذي سمعت قال فأخبرهم إني أصلي وإن صلاتي تطفئ غضبي وإسناده جيد ورجاله ثقات يحتج بهم في الصحيحين وليس فيه علة غير أن الحسن رواه عن أبي هريرة ولم يسمع منه عند الأكثرين (فإن قلت) فما معنى صلاة اللّه تعالى (قلت) معناها الثناء والرحمة والبركة ومعناه أرحم وأغفر وأستر وكذلك في جميع ما ورد من هذا النمط من الأحاديث كحديث عبداللّه بن الزبير يرفعه قال له جبريل ليلة أسري به إن ربك يصلي قال يا جبريل كيف يصلي قال يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي فيه سند لعمر بن قيس المكي وأخرجه أبو الفرج في الموضوعات وقال رجاله ثقات إلا أنه موقوف على عطاء والعجب منه كيف أخرجه في هذا الكتاب مع هذا القول منه هذا كلام الشيخ مجد الدين واللّه أعلم.

(الخطيب) أخبرني أبو الفرج الطناجيري حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن الحسين التميمي حدثنا أبو علي الحسين بن علي الطالقاني الفقيه الزاهد حدثنا عمار بن ياسر بن عبدالمجيد الهروي حدثنا داود بن عفان بن حبيب النيسابوري حدثنا أنس بن مالك مرفوعاً يقول اللّه تعالى كل يوم أنا العزيز من أراد عز الدارين فليطع العزيز لا يصح كان داود يضع الحديث على أنس.

(الخطيب) أنبأنا هلال بن عبداللّه بن محمد الطيبي وعلي بن الحسن بن محمد المالكي وعبيد اللّه بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الأمين قال حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق إملاء حدثنا

أبو أحمد حامد بن أحمد بن محمد المروي حدثنا أبو العباس محمد بن نضر بن شيبة الفزازي المروزي حدثنا سعيد بن هبيرة العامري حدثنا همام عن قتادة عن أنس مرفوعاً أن اللّه تبارك وتعالى يقول كل يوم أنا ربكم العزيز فمن أراد عز الدارين فليطع العزيز هذا من سرقة سعيد وكان يحدث بالموضوعات عن الثقات (قلت) قال أبي حاتم قال أبي ليس بالقوي روى أحاديث أنكرها أهل العلم وقال الخليلي في الإرشاد له غرائب يسأل عنها ثم أورد له هذا الحديث حدثنا أحمد بن علي الفقيه حدثنا حامد بن أحمد بن محمد المروزي به وقال لا يعرف هذا لهذا المتن إسناد غير هذا وقد أخرجه الحاكم حدثنا أبو سعيد بن أبي عثمان حدثنا أبو أحمد حامد بن محمد المروزي حدثنا محمد بن نضر شيبة حدثنا سعيد بن هبيرة حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به وأخرجه أبو عبدالرحمن السلمي أنبأنا حصين بن محمد بن يحيى بن عتاب النيسابوري حدثنا أبو منصور طلحة بن سعيد حدثنا عباد بن عبدالحميد حدثنا عوف بن مالك عن أنس به واللّه أعلم.

(الخطيب) أنبأنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي حدثنا الحسين المحاملي حدثنا أحمد بن إسماعيل المدني حدثنا عبدالعزيز بن عمران عن معاوية بن عبداللّه عن الجلد بن أيوب عن معاوية بن قرة عن أنس مرفوعاً لما تجلى اللّه تعالى للجبل طارت لعظمته ستة أجبل فوقعت ثلاثة بمكة وثلاثة بالمدينة فوقع بالمدينة أحد وورقان ورضوى ووقع بمكة ثبير وحراء وثور. قال ابن حبان موضوع: وعبدالعزيز متروك يروي المناكير عن المشاهير.

(أبو أمية الطرطوسي) حدثنا أبو مسهر حدثني خالد بن يزيد بن صبع المري حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً أن من الجبال التي تطايرت يوم موسى سبعة أجبل لحقت بالحجاز وباليمن منها أحد وورقان وبمكة

ثور وثبير وحراء وباليمن صبير وحضور ليس بصحيح طلحة متروك لا تحل الرواية عنه (قلت) في الحكم بوضع هذين نظر والأرجح عدمه أما الحديث الأول فأخرجه ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه في تفاسيرهم من طريق عبدالعزيز بن عمران به وعبدالعزيز روى له الترمذي ولم يتهم بكذب، وأما الحديث الثاني فأخرجه الطبراني في الأوسط وقال لم يروه عن عطاء إلا طلحة وطلحة روى له ابن ماجه وضعفوه إلا أنه لم يتهم بكذب وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن طلحة بن عمرو فقال مكي ليس بقوي لين الحديث عندهم وروى له ابن عدي بإسناد صحيح عن عبدالرزاق قال حدثنا معمر قال اجتمعت أنا وشيبة وسفيان وابن جريج فقدم علينا شيخ فأملى علينا أربعة آلاف حديث عن ظهر قلب ما أخطأ إلا في موضعين لم يكن الخطأ منا ولا منه إنما الخطأ من فوق فلما جن علينا الليل ختمنا الكتاب فجعلناه تحت رؤوسنا وكان الكاتب شعبة ونحن ننظر في الكتاب وكان الرجل طلحة بن عمرو، وقال في الميزان خالد بن يزيد المري الراوي عنه صالح الحديث. انتهى وقد وجدت لعبدالعزيز متابعاً قال أبو نعيم في الحلية حدثنا أبو علي بن أحمد بن بالويه النيسابوري المعدل ببغداد حدثنا محمد بن صالح الصميري حدثنا النصر بن سلمة حدثنا محمد بن الحسن بن زبالة حدثنا معاوية بن قرة عن أنس مرفوعاً وقال غريب من حديث معاوية بن قرة والجلد ومعاوية الضال تفرد به عنه محمد بن الحسن بن زباله المخزوني، انتهى. وابن زباله روى له أبو داود وهو متروك ووجدت للحديث شاهداً قال ابن مردويه في التفسير حدثنا محمد بن جعفر حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد حدثني محمد بن موسى الشيباني حدثنا الربيع بن عبدالله المدني حدثنا عبدالله بن الحسن عن محمد بن علي عن آبائه عن علي بن أبي طالب في قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً قال ذاك عشية عرفة وكان الجبل بالموقف فانقطع على سبع قطع قطعة سقطت بين يديه وهو الذي

يقوم الإمام عنده في الموقف وبالمدينة ثلاثة طيبة وأحد ورضوى وطور سيناء بالشام وإنما سمي الطور لأنه طار في الهواء إلى الشام واللّه أعلم.

(ابن عدي) حدثنا إسحق بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن غزوان حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن الغنجار عن أيوب بن خوط عن قتادة عن أنس أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال فلما تجلى ربه للجبل أشار بإصبعه فمن نورها جعله دكاً ليس بصحيح أيوب متروك يروي المناكير عن المشاهير قال ابن عدي عمرو بن علي كان أميالاًيكتب وهو متروك الحديث ولم يكن من أهل الكذب وقد تابعه سعيد بن أبي عروبة وناهيك به وهمام قال الطبراني في السنة حدثنا العباس بن الفضل الإسقاطي حدثنا هريم بن عثمان الراسبي حدثنا عمر بن سعيد الأشح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى اللّه عليه وسلم في قوله فلما تجلى ربه للجبل قال تجلى له بخنصره أخرجه ابن مردويه وقال أبو الشيخ في التفسير حدثنا أحمد بن محمد الصيدلاني أبو بكر البغدادي حدثنا إسحق بن داود بن المخبر حدثنا همام عن قتادة عن أنس مرفوعاً بنحوه واللّه أعلم.

(ابن عدي) حدثنا علي بن أحمد بن بسطام حدثنا هدية حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قرأ فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً قال أخرج خنصره على إبهامه فساخ الجبل لا يثبت قال ابن عدي كان ابن أبي العرجاء ربيب حماد بن سلمة فكان يدلس في كتبه هذه الأحاديث (قلت) هذا الحديث صحيح رواه خلق عن حماد وأخرجه الأئمة من طرق عنه وصححوه فأخرجه أحمد في مسنده من طريق معاذ بن معاذ العنبري عن حماد ومن طريق روح عنه وأخرجه الترمذي من طريق سليمان بن حرب عن حماد وقال حسن صحيح غريب، وأخرجه ابن أبي

عاصم في السنة من طريق أسد بن موسى وحجاج بن المنهال كلاهما عن حماد وأخرجه ابن مردويه في التفسير من طريق مسلم بن إبراهيم عن حماد وأخرجه الحاكم في المستدرك من طريق عفان بن مسلم وسليمان بن حرب كلاهما عن حماد وأخرجه البيهقي في كتاب الرؤية من طريق سليمان بن حرب ومن طريق محمد بن كثير عن حماد وأخرجه الضياء المقدسي في المختار وصححه وقد ذكر الزركشي في تخريج الرافعي أن تصحيحه أعلى مزية من تصحيح الحاكم وإنه قريب من تصحيح الترمذي وابن حبان، وقال ابن طاهر في تذكرة الحفاظ أورد ابن عدي هذا الحديث في ترجمة حماد بن سلمة ولعله أشار إلى تفرده به وحماد إمام ثقة وقال البيهقي بعد تخريجه وقد روى عن ابن عباس موقوفاً ثم أخرج من طريق عمرو بن طلحة عن أسباط عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: "فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً" قال تجلى منه مثل طرف الخنصر فجعل الجبل دكاً وأخرجه الحاكم وصححه وأخرجه الطبراني في السنة من طريق عمر بن محمد العنقري عن أسباط ثم وجدت لحماد بن سلمة متابعاً عن ثابت عن أنس به وأخرجه ابن مردويه أيضاً من طريق شعيب بن عبدالحميد الطحان عن قرة بن عيسى عن الأعمش عن رجل عن أنس به وورد أيضاً من حديث ابن عمر أخرجه ابن مردويه من طريق المسيب بن شريك عن ابن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً به واللّه أعلم.

(الجوزقاني) أنبأنا أبو نهشل عبدالصمد بن أحمد بن الفضل بن أحمد العنبري الأصبهاني فيما كتب إلي من أصبهان أنبأنا أبو السعادات أحمد ابن منصور بن الحسن بن علي بن إبراهيم الكرخي حدثنا سليمان بن أحمد أبو الطبراني حدثنا عبداللّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا مؤمل بن عبدالرحمن حدثنا أمية بن يعلى عن سعيد المقبري عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً أن اللّه عز وجل ينزل في

كل ليلة جمعة إلى دار الدنيا في ستمائة ألف ملك فيجلس على كرسي من نور وبين يديه لوح من ياقوتة حمراء فيه أسماء من يثبت الرؤية والكيفية والصورة من أمة محمد فيباهي بهم الملائكة ويقول تبارك وتعالى هؤلاء عبيدي الذين لم يجحدوني وأقاموا سنة نبيي ولم يخافوا في اللّه لومة لائم أشهدكم يا ملائكتي وعزتي وجلالي لأدخلنهم الجنة بغير حساب قال الجوزقاني كذب موضوع باطل مركب على هؤلاء الشيوخ وضعه أبو السعادات وهو كذاب زنديق ملحد والكرخي رجل مجهول لا يعرف بل هو اسم ونسب اختلقه أبو السعادات ليحسن به كذبه والطبراني ومن فوقه منزهون عن رواية مثل هذا (قلت) قال في الميزان فهذا هو الشيخ المجسم الذي لا يستحي اللّه من عذابه إذ كذب وافترى واللّه أعلم.

(الخطيب) أنبأنا علي بن حسن التنوخي أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن أبي شيبة العلوي حدثنا أبو القاسم عبدالعزيز بن إسحق بن جعفر بن النقال الزيدي حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن عبدالصمد الآدمي حدثنا يحيى بن يحيى الأزمي حدثنا عبدالكريم بن روح حدثنا عبدالعزيز بن عبداللّه بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه عن جده مرفوعاً إن نزول اللّه إلى الشيء إقباله عليه من غير نزول (قلت) قال في الميزان إسناد مظلم ومتن مختلق واللّه أعلم.

(أبو علي الأهوازي) حدثنا أبو زرعة أحمد بن محمد بن عبداللّه بن سعيد حدثنا جدي لأمي سعد بن الحسن بن جعفر حدثنا أبو علي بن الحسين بن إسحق الدقيقي حدثنا أبو زيد حماد بن دليل عن سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن عبدالرحمن بن سابط عن أبي أمامة الباهلي مرفوعاً إذا كانت عشية عرفة هبط اللّه إلى السماء الدنيا فيطلع إلى أهل الموقف فيقول مرحباً بزواري والوافدين إلى بيتي

وعزتي لأنزلن إليكم ولأساوي مجلسكم بنفسي فينزل إلى عرفة فيعمهم بمغفرته ويعطيهم ما يسألون إلا المظالم ويقول يا ملائكتي أشهدكم أني غفرت لهم فلا يزال كذلك إلى أن تغيب الشمس ويكون أمامهم إلى المزدلفة ولا يعرج إلى السماء تلك الليلة، فإذا أسفر الصبح ووقفوا عند المشعر الحرام غفر لهم حتى المظالم ثم يعرج إلى السماء وينصرف الناس إلى منى وقال أبو علي الأهوازي حدثنا عمر بن داود بن سلمون حدثنا محمد بن عبداللّه الرفاعي وحدثنا علي بن محمد بن منصور النيسابوري حدثنا حسان بن غالب عن عبداللّه بن لهيمة عن يونس بن يزيد عن محمد بن إسحق عن يحيى بن عباد عن أسماء مرفوعاً رأيت ربي يوم عرفة بعرفات على جمل عليه إزاران وهو يقول قد سمحت قد غفرت إلا المظالم، فإذا كانت ليلة المزدلفة لم يصعد إلى السماء حتى إذا وقفوا عند المشعر قال حتى المظالم ثم يصعد إلى السماء وينصرف الناس إلى منى. موضوع كذب بلا شك كما قاله يحيى بن عبدالوهاب بن منده، وأكثر رجاله مجاهيل وضعفاء (قلت) أخرجه ابن عساكر في تاريخه أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي في كتابه أنبأنا أبو علي الأهوازي به وقال كتب أبو بكر الخطيب هذا عن الأهوازي متعجباً من نكارته وهو باطل وقال ابن عساكر في الأول هذا حديث منكر وفي إسناده غير واحد من المجهولين والأهوازي جمع في كتاب له في الصفات سماه كتاب البيان في شرح عقود أهل الإيمان أودعه أحاديث منكرة كحديث أن اللّه تعالى لما أراد أن يخلق نفسه خلق الخيل فأجراها حتى عرقت ثم خلق نفسه من ذلك العرق مما يجوز أن يروى ولا يحل أن يعتقد، وكان مذهبه مذهب السالمية يقول بالظاهر ويتمسك بالأحاديث الضعيفة التي تقوي له رأيه وحديث إجراء الخيل موضوع وضعه بعض الزنادقة ليشنع به على أصحاب الحديث في روايتهم المستحيل فقبله من لا عقل له ورواه وهو مما يقطع ببطلانه شرعاً وعقلاً وقال في تبيين كذب المفترى كان الأهوازي

من أكذب الناس. وقال الذهبي في الميزان صنف الأهوازي كتاباً في المصنفات لو لم يجمعه لكان خيراً له فإنه أتى بموضوعات وفضائح وكان يحط على الأشعري وجمع تأليفاً في ثلبه واللّه أعلم.

(الخطيب) أنبأنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف قالا أنبأنا محمد بن عبداللّه بن إبراهيم الشافعي حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن مروان بن عثمان عن عمارة بن عامر عن أم الطفيل امرأة أبي مرفوعاً رأيت ربي في المنام في أحسن صورة شاباً موفراً رجلاه في خضرة له نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب؛ موضوع. نعيم وثقه قوم وقال ابن عدي يضع وضعفه ابن معين بسبب هذا الحديث ومروان كذاب وعمارة مجهول وسئل أحمد عن هذا الحديث فقال منكر (قلت) قال في الميزان عمارة بن عامر عن أم الطفيل بحديث الرؤية لا يعرف ذكره البخاري في الضعفاء وقال ابن حبان في الثقات عمارة بن عامر عن أم الطفيل بحديث الرؤية منكر لم يسمعه عمارة من أم الطفيل. قال وإنما ذكرته لئلا يغتر فيه فيحتج به وروايته من حديث أهل مصر وكذا سماه الطبراني في المعجم الكبير في الحديث المذكور.
وقال عمارة بن عامر بن حزم الأنصاري ومروان بن عثمان هو ابن أبي سعيد بن المعلى الذرقي وروى له النسائي وضعفه أبو حاتم وما وسم بكذب نعم. قال أبو بكر بن الحداد الفقيه سمعت النسائي يقول في هذا الحديث ومن مروان بن عثمان حتى يصدق على اللّه رواه الخطيب وأما نعيم بن حماد فهو أحد الأئمة الأعلام وروى له البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه وروى عنه يحيى بن معين والذهلي والدرامي وأبو زرعة وخلق ويقال إنه أول من جمع المسند ولم ينفرد بهذا الحديث فقد رواه جماعة عن ابن وهب، قال

الطبراني حدثنا روح بن الفرج حدثنا يحيى بن بكير ح وحدثنا أحمد بن رشيدين حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي وأحمد بن صالح قالوا حدثنا عبداللّه بن وهب فذكره بسنده ومتنه وله طريق آخر قال الطبراني في السنة حدثنا عبداللّه بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا الأسود بن عامر ح وحدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني الكوفي حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا عفان حدثنا عبدالصمد بن كيسان ح وحدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي حدثنا عيسى بن شاذان حدثنا إبراهيم بن أبي سويد الدراع قالوا حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم رأيت ربي في صورة شاب له وفرة قال الطبراني سمعت أبا بكر بن صدقة يقول سمعت أبا زرعة الرازي يقول حديث قتادة عن عكرمة عن ابن عباس في الرؤية صحيح رواه شاذان وعبدالصمد بن كيسان وإبراهيم بن أبي سويد لا ينكره إلا معتزلي وقال الطبراني حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن الضحاك عن ابن عباس قال رأى محمد ربه عز وجل في صورة شاب أمرد وبه قال ابن جريج عن صفوان بن سليم عن عائشة قالت رأى النبي صلى اللّه عليه وسلم ربه على صورة شاب جالس على كرسي رجله في خضرة من نور يتلألأ وقال الطبراني حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا محمد بن حاتم المؤدب حدثنا القاسم بن مالك المزني حدثنا سفيان بن زياد عن عمه سليم بن زياد قال لقيت عكرمة مولى ابن عباس فقال لا تبرح حتى أشهدك على هذا الرجل ابن لمعاذ بن عفراء فقال أخبرني بما أخبرك أبوك عن قول رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال حدثني أبي أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم حدثه أنه رأى رب العالمين عز وجل في حظيرة من القدس في صورة شاب عليه تاج يلمع البصر قال سفيان بن زياد فلقيت عكرمة بعد فسألته الحديث فقال نعم كذا حدثني إلا أنه قال رآه بفؤاده وقال الخطيب

في تاريخه أنبأنا الحسين بن شجاع العوفي أنبأنا عمر بن جعفر بن محمد بن أسلم الجيلي حدثنا أبو حفص عمرو بن فيروز حدثنا عفان حدثنا عبدالصمد يعني ابن كيسان عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال رأيت ربي تعالى في صورة شاب أمرد عليه حلة خضراء قال عفان فسمعت حماد بن سلمة سئل عن هذا الحديث فقال دعوه حدثني قتادة وما في البيت غيري وغير آخر وقال الخطيب علي بن الحسين أنبأنا عبدالرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن إسمعيل الفارسي حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبدالخالق بن منصور قال رأيت يحيى بن معين كأنه سحر نعيم بن حماد في حديث أم الطفيل حديث الرؤية ويقول ما كان ينبغي له أن يحدث بمثل هذا الحديث، انتهى.

وهذا يشعر بأنه إنما عاب عليه تحديثه به بين عامة الناس، لأن عقولهم لا تحتمل مثل هذا لا أنه اتهمه بوضعه وقال الدارقطني في الإفراد حدثنا أبو بكر أحمد بن عيسى الخواص حدثنا سفيان بن زياد حدثنا أبو ربيعة فهد بن عوف حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم رأيت ربي عز وجل في أحسن صورة وهذا الحديث إن حمل رؤية على المنام فلا إشكال وإن حمل على اليقظة فقد سئل عنه أستاذنا العلامة كمال الدين بن الهمام فأجاب بأن هذا حجاب الصورة وفي الميزان قال ابن عدي حدثنا عبداللّه بن عبدالحميد الواسطي حدثنا النضر بن سلمة شاذان عن حماد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن محمداً رأى ربه في صورة شاب أمرد دونه ستر من لؤلؤ قدماه في خضرة وقال أبو بكر بن أبي داود حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير حدثنا أبي حدثنا حماد بنحوه ثم ساقه من طريق الأسود بن عامر وإبراهيم بن أبي سويد وعبدالصمد بن كيسان عن حماد وقال فهذا من أنكر ما أتى به حماد بن سلمة وهذه الرؤية رؤية منام إن صحت قال المروزي قلت لأحمد يقولون لم

تسمع قتادة من عكرمة، فغضب وأخرج كتابه بسماع قتادة من عكرمة في ستة أحاديث وحماد إمام جليل وهو مفتي أهل البصرة، وقد احتج به مسلم في أحاديث عدة في الأصول وتحايده البخاري وقد نكت ابن حبان على البخاري حيث يحتج بعبدالرحمن بن عبداللّه بن دينار وبابن أخي الزهري وبابن عياش ويدع حماداً. انتهى واللّه أعلم.

(ابن عدي) حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا محمد بن غالب حدثنا عبداللّه بن أيوب بن أبي علاج الموصلي حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبداللّه بن عمر مرفوعاً أن اللّه عز وجل لا يغضب فإذا غضب سبحت الملائكة لغضبه فإذا اطلع إلى الأرض ونظر الولدان يقرؤون القرآن تملأ ربنا رضي منكر قال ابن عدي لاأعلم أحداً رواه عن ابن عيينة غير ابن أبي علاج وهو منكر الحديث (قلت) رأيت له طرقاً أخرى عن ابن عيينة قال الشيرازي في الألقاب أنبأنا أبو الحسين حدثنا علي بن محمد بن مهرويه إملاء حدثنا هرون بن هزاري حدثنا سفيان بن عيينة به قال الشيرازي وقد روى من حديث محمد بن يحيى عن ابن عمر ومن حديث زكريا بن يحيى حدثنا عبدالواحد بن عبداللّه حدثنا سعيد بن محمد بن نضر حدثنا أحمد بن مطر بن العلاء بدمشق حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى حدثنا سفيان بن عيينة به انتهى وأما الذهبي في الميزان فإنه ذكر هذا الحديث في ترجمة عبداللّه بن أبي علاج وقال إنه كذب بين وأن ابن أبي علاج متهم بالوضع كذاب وأن الحميدي كتب إلى علي بن حرب يستتاب ابن أبي علاج ويؤدب ووافقه الحافظ ابن حجر في اللسان وقال حكمه يعني الذهبي على الحديث أنه كذب صحيح ولم يلم واحد منهما بما ذكره الشيرازي وما عندي إلا أنهما قلدا ابن عدي في دعواه تفرد ابن أبي علاج به وإلا فهؤلاء المتابعون في غاية القوة محمد بن يحيى بن أبي عمر ثقة جليل صاحب مسند شيخه الترمذي وزكريا بن يحيى صاحب ابن عيينة قال الذهبي صدوق. وقال الدارقطني لا

بأس به وأما هرون بن هزازي فقال الخليلي ثقة موصوف بالزهد والأمانة، سمع ابن عيينة وعبدالمجيد الدراوردي سمع منه علي بن محمد بن مهرويه فهو ثقة محدث رحالة سمع هرون بن هزازي والديري وعباساً الدوري وخلقاً وكتب ما لا يعد عالياً ونازلاً وانتخب عليه ابن عقدة ثلاثة أجزاء، انتهى. فهذا الإسناد على انفراده على شرط الصحة فكيف إذا انضم إليه رواية ابن أبي عمر وزكريا بن يحيى وللحديث طريق آخر عن ابن عمر أخرجه الديلمي في مسند الفردوس قال أنبأنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم إجازة حدثنا أحمد بن إسحق حدثنا الحسين بن إدريس العسكري حدثنا إبراهيم بن سهل الرملي حدثنا داود بن المحبر عن صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إن اللّه تعالى ليغضب فتسلم الملائكة لغضبه فإذا نظر إلى حملة القرآن تملأ رضي وفي معنى الحديث ما أخرجه الدارمي في مسنده عن ثابت بن عجلان الأنصاري قال كان يقال إن اللّه ليريد العذاب بأهل الأرض فإذا تعلم الصبيان الحكمة صرف ذلك عنهم، يعني بالحكمة القرآن وقال الإمام أحمد بن حنبل في الزهد حدثنا سيار حدثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول إن اللّه عز وجل يقول إني أريد أن أعذب عبادي فإذا نظرت إلى جلساء القرآن وعمار المساجد وولدان الإسلام سكن غضبي يقول صرفت عذابي واللّه أعلم.

(العقيلي) حدثنا إبراهيم بن يوسف حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عثمان بن أبي عاتكة عن سليمان بن حبيب المحاربي عن أبي أمامة مرفوعاً أن اللّه عز وجل يجلس يوم القيامة على القنطرة الوسطى بين الجنة والنار لا يصح وعثمان ليس بشيء (قلت) عثمان روى له أبو داود وابن ماجه ونسبه دحيم إلى الصدق وقال أحمد لا بأس به وقال النسائي ضعيف له شاهد، قال الطبراني حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ابن حمزة حدثنا إسحق بن إبراهيم أبو

النصر حدثنا يزيد بن ربيعة حدثنا أبو الأشعث الصنعاني سمعت ثوبان يحدث عن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم قال يقبل الجبار عز وجل يوم القيامة فيثني رجله على الجنة ويقول وعزتي وجلالي لا يجاوزني اليوم ظلم فينصف الخلق بعضهم من بعض حتى أنه لينصف الشاة الجلحاء من العصماء بنطحة نطحتها واللّٰه أعلم.